

تلفزيون البحرين يتهم قطر بتمويل الحرس الثوري ودعم الإرهاب

الاثنين 2 أغسطس 2021 04:23 م

اتهم مشاركون في برنامج أذاعه تلفزيون البحرين الرسمي قطر بتمويل الإرهاب، وتقديم الدعم للحرس الثوري الإيراني، في خطوة تعكس استمرار التصعيد بين المنامة والدوحة، رغم إقرار المصالحة الخليجية في يناير/كانون الثاني الماضي خلال "قمة العلا" بالسعودية.

واستضاف برنامج "برنامج خاص"، الذي يبثه تلفزيون البحرين مشاركين زعموا أن قطر متورطة في دعم وتمويل الإرهاب، لاسيما الحرس الثوري الإيراني المدرج على قوائم الإرهاب الدولية، والذي تتفرع منه عشرات الجماعات المتطرفة في المنطقة أبرزها "حزب الله" اللبناني والحوثيون في اليمن.

ومضوا في سرد اتهاماتهم، زاعمين أن الدوحة تمول أيضا "تنظيمات إرهابية سنية"، مثل تنظيم "الدولة الإسلامية"، و"القاعدة"، وجماعة "الإخوان المسلمين".

وكان ضيوف الحلقة، الذين تقاسموا توزيع الاتهامات على قطر، هما الكاتب السعودي "خالد الزعتر"، الذي سبق وأن دعا لطرد قطر وسلطنة عمان والكويت من مجلس التعاون الخليجي، وله كتابات ومواقف مناهضة للقضية الفلسطينية ومشجعة للتطبيع، والآخر هو الباحث المصري في شؤون الحركات المسلحة "منير أديب"، الذي يعد من أبرز مؤيدي السلطة.

وقبل يومين، أقدمت البحرين على خطوة تصعيدية جديدة ضد قطر، بعدما أعلنت عن تقويمها للعام الهجري الجديد 1443، متضمنة اسم جزيرة "الزبارة"، الخاضعة للسيادة القطرية، وذلك تزامنا مع حملة قطرية غير رسمية للمطالبة باستعادة سيادة الدوحة على جزر متنازع عليها مع المنامة، أبرزها جزيرة "حوار" التي تسيطر عليها البحرين، رغم أنها لا تبعد عن الشواطئ القطرية سوى كيلو مترين.

وعلى الرغم من توقيع بيان المصالحة الخليجية في قمة العلا. التي استضافتها السعودية، مطلع العام الجاري، فإن التوتر ما زال قائما بين البحرين وقطر من ناحية، والإمارات وقطر من ناحية ثانية، بينما سرعت السعودية من تفاربها مع الدوحة.

وفي وقت سابق، الإثنين، دعا العاهل البحريني الملك "حمد بن عيسى- آل خليفة"، دول مجلس التعاون الخليجي إلى العمل لتحقيق أهداف "بيان العلا"، يناير/كانون الثاني الماضي.